

دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي -دراسة حالة مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة-

The Role of Islamic Banking in Promoting Financial Inclusion - A Case Study of Al Salam Bank Algeria, Annaba and Constantine Branches -

عطافي عادل^{1*}، بيري نورة²

¹مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)،
atafi.adil@univ-guelma.dz

²مخبر التنمية الذاتية والحكم الراشد، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)،
biri.noura@univ-guelma.dz

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ القبول: 2025/06/27

تاريخ الاستلام: 2025/05/01

ملخص:

عرفت الصيرفة الإسلامية انتشارا واسعا تجاوزت به البلدان العربية والإسلامية لتصل إلى الدول الغربية، بل وتعدت المصارف الإسلامية إلى البنوك الربوية، حيث خصصت هذه الأخيرة شبابيك ونوافذ للتعامل بالصيرفة الإسلامية. وفي ظل سعي الاقتصاديات المعاصرة إلى الشمول المالي، تهدف هذه الدراسة إلى كشف دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي، وذلك من خلال دراسة حالة لأحد المصارف الإسلامية في الجزائر وهو مصرف السلام الجزائر -وكالتي عنابة وقسنطينة. وقد تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات من خلال توزيعه على عينة مقدرة بـ 105 عملاء. وقد أكدت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي ومعنوي للصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي. الكلمات المفتاحية: الصيرفة الإسلامية، المصارف الإسلامية، الشمول المالي، مصرف السلام الجزائر. ترميز JEL : O16، I38.

Abstract:

Islamic banking has experienced significant expansion, extending beyond Arab and Islamic countries to reach Western nations. This expansion has not been limited to Islamic financial institutions alone, as conventional interest-based banks have also begun to allocate dedicated windows and counters for Islamic banking services.

In the context of contemporary economies' pursuit of financial inclusion, this study aims to examine the role of Islamic banking in promoting financial inclusion. The research focuses on a case study of Al Salam Bank Algeria, specifically its branches in Annaba and Constantine. A questionnaire was employed as the primary data collection instrument, distributed to a sample of 105 clients. The results of the study indicate a statistically significant and positive role played by Islamic banking in advancing financial inclusion.

Keywords: Islamic banking - Islamic banks, financial inclusion, Al Salam bank Algeria.

JEL Classification Codes: O16, I38.

1. مقدمة:

تسعى مختلف الاقتصاديات في العالم إلى تحقيق الرفاه الاقتصادي ورغد العيش لمجتمعاتها، وهو ما يتأتى برفع معدلات النمو الاقتصادي، فتعددت سياساتها الاقتصادية وتنوعت الآراء ووجهات النظر في هذا المجال... وكانت بعض البلدان تغير من هذه السياسات من مرحلة إلى أخرى إما لعدم الجدوى أو تبعا لتغير الأوضاع الداخلية والخارجية... ولعل من أنجعها وأحدثها تلك السياسات الرامية إلى إشراك كل أفراد المجتمع في العمل التنموي، ومحاولة الاستغلال الأمثل لجميع الموارد المتاحة وتعبئة المدخرات، وهو ما يعرف بالشمول المالي؛ حيث تسعى هذه السياسة إلى تلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات من التمويل واستقطاب رؤوس الأموال المتواجدة والمكتنزة خارج القطاع الرسمي وإشراكها في الاستثمار وفي تحريك عجلة التنمية الاقتصادية والقضاء على السوق السوداء.

في هذا الإطار ظهرت مؤسسات التمويل على اختلاف أنواعها في تنافس شرس لكسب ثقة العملاء بغية تسويق منتجاتها المالية وتوسيع نطاقها وزيادة أرباحها؛ وحيث إنه توجد شريحة واسعة من المجتمع على المستوى العالمي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة ترفض التعامل بالربا وتملك حجما هائلا من رؤوس الأموال، وبغية إدماج هذه الشريحة في السوق الرسمي والاستفادة من طاقاتها الكبيرة المكتنزة تم اللجوء إلى الاقتصاد والتمويل الإسلامي، خاصة بعدما عصفت أزمة 2008 المالية بالبنوك الربوية وخرجت منها المصارف الإسلامية بأقل الأضرار مثبتة بذلك صمودها ونجاحها وتفوقها على الاقتصاد الربوي.

صارت الصيرفة الإسلامية محل أنظار الأفراد والمؤسسات حتى اعتمدتها الدول الغربية فضلا عن الإسلامية، وزاد انتشار المصارف الإسلامية بل واضطرت البنوك الربوية إلى اعتماد الصيرفة الإسلامية عن طريق فتح نوافذ وشبابيك خاصة بالصيرفة الإسلامية.

سعت الجزائر كغيرها من الدول إلى فتح المجال للصيرفة الإسلامية فتوالت التشريعات والمراسيم الرئاسية والنصوص القانونية والتنظيمية لهذه العملية خاصة في العشرية الأخيرة. وكان من نتائج الدخول في الألفية الثالثة إنشاء أحدث مصرف إسلامي في الجزائر وهو مصرف السلام الجزائر؛ وهكذا سعت الصيرفة الإسلامية لإثبات وجودها وإيصال خدماتها ومنتجاتها وتعزيز الشمول المالي للأفراد والمؤسسات.

1.1. مشكلة الدراسة:

انطلاقا من العرض السابق، تتضح مشكلة الدراسة، والتي تتبلور في التساؤل التالي:
- ما دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر -وكالتي عناية وقسنطينة؟

2.1. فرضية الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة تدرج الفرضية التالية:
- تؤدي الصيرفة الإسلامية دورا إيجابيا في تعزيز الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر -وكالتي عناية وقسنطينة.

3.1. أهداف الدراسة:

- تصوب هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن إجمالها فيما يلي:
- بيان الإطار النظري للصيرفة الإسلامية ومختلف صيغ التمويل لدى المصارف الإسلامية؛
- التعرف على مفهوم الشمول المالي ومؤشرات قياسه وأهميته وأهدافه؛
- معرفة تطبيقات الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة وأثرها على الشمول المالي؛
- البحث في الاستبعاد المالي لبعض الأفراد قبل تقديم خدمات الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.

4.1. منهج الدراسة:

- تم الاعتماد في هذه الدراسة على منهجين هما:
- المنهج الوصفي فيما يتعلق بالإطار النظري لكل من الصيرفة الإسلامية والشمول المالي؛
- منهج دراسة الحالة من خلال توزيع استبيان على عملاء مصرف السلام الجزائر -وكالتي عنابة وقسنطينة وتحليل نتائجه.

5.1. الدراسات السابقة:

حسب اطلاع الباحثين فإن هناك بعض الدراسات التي تناولت دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي ومنها ما يلي:

- دراسة (WARSAME MOHAMED HERSI, 2009) بعنوان: " دور التمويل الإسلامي في معالجة مشكلة الإقصاء المالي في المملكة المتحدة"، أطروحة دكتوراه بجامعة دورهام. متوفرة على موقع أطروحات دورهام الإلكترونية: <http://etheses.dur.ac.uk/23>. وقد تناولت هذه الدراسة موضوع الإقصاء المالي لأصحاب الدخل المنخفض من المسلمين في المملكة المتحدة قبل وبعد تقديم التمويل المتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية عن طريق توجيه استبيان لعينة من المسلمين الأقل ثراء في المملكة، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة مستبعدون ماليا بسبب عدم توفر منتجات مصرفية تلبي احتياجاتهم وتتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، إلا أن دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي لهؤلاء المسلمين يبقى ضعيفا لوجود شكوك قوية حول موثوقية هذه المنتجات.

- دراسة (غربي عبد الحليم عمار، 2018) الموسومة بـ: "دور الصيرفة الإسلامية في الشمول المالي والمصرفي الاقتصادات العربية نموذجا"، مقال منشور بمجلة بيت المشورة، مجلة دولية محكمة في الاقتصاد والصيرفة الإسلامية، تصدر عن بيت المشورة للاستشارات المالية، الدوحة، قطر، العدد 8، أبريل 2018، الصفحات: 79-131. وقد تناولت هذه الدراسة بالبحث موضوع الصيرفة الإسلامية في البلدان

العربية وتحليل دورها في الشمول المالي والمصرفي، وخلصت في النهاية إلى حاجة الاقتصادات العربية للاهتمام أكثر بالتمويل الإسلامي الذي يتجاوز الشمول المالي إلى الشمول الاجتماعي.

• دراسة (حدباوي أسماء، 2023) تحت عنوان: "دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الجزائر 2011-2021"، مقال منشور في مجلة دراسات اقتصادية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر، المجلد 17، العدد 1، الصفحات: 804-820، متاح على الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/218774>. وقد تطرقت هذه الدراسة إلى تحليل دور الصيرفة الإسلامية ممثلة في المصارف الإسلامية وكذلك النواذ الإسلامية المتاحة في البنوك التقليدية في الرفع من نسبة الشمول المالي الجزائري، وذلك خلال مدة 10 سنوات من سنة 2011 إلى 2021م؛ وتوصلت الدراسة إلى إمكانية زيادة الشمول المالي عن طريق الصيرفة الإسلامية.

• دراسة (سليمان انتصار وبوقرورة صلاح، 2024) وعنوانها: "مساهمة البنوك الإسلامية في تعزيز الشمول المالي: حالة بنك السلام 2008-2022"، وهي مقال نشر في مجلة دراسات في المالية الإسلامية والتنمية، المجلد 5، العدد 1، جويلية 2024، الصفحات: 104-82، على الرابط التالي: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/250218>. وتناولت كذلك دور المصارف الإسلامية في تعزيز الشمول المالي واختارت دراسة حالة مصرف السلام الجزائري في الفترة: 2008-2022؛ وبعد تحليل نتائج المصرف في هذه الفترة كانت نتيجة البحث إيجابية تشير إلى الدور الهام للمصرف في إيصال خدمات مالية كثيرة ومتنوعة لمختلف الشرائح.

هذه الدراسات وغيرها مما وقف عليه الباحثان تتفق في مجملها مع هذه الدراسة من حيث معالجة موضوع الصيرفة الإسلامية ودورها في تعزيز الشمول المالي، لكنها تختلف معها في بعض الجزئيات إما في دراسة الحالة وإما في الفترة الزمنية... وأغلب هذه الدراسات استخدمت طريقة تحليل البيانات ولم تستعمل طريقة الاستبيان المعمول بها في هذه الدراسة.

6.1. هيكل الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة واختبار الفرضية تم تقسيم الدراسة إلى محورين على النحو التالي:

- المحور الأول: الإطار النظري للصيرفة الإسلامية والشمول المالي.
- المحور الثاني: الدراسة التطبيقية.

2. الإطار النظري للصيرفة الإسلامية والشمول المالي:

قبل التطرق لبيان دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر -وكالتي عنابة وقسنطينة يتم التعرّيج على الجانب النظري لكل من الصيرفة الإسلامية والشمول المالي كمدخل لهذه الدراسة.

1.2. مدخل إلى الصيرفة الإسلامية:

1.1.2. مفهوم الصيرفة الإسلامية:

يتضح مفهوم الصيرفة الإسلامية من خلال جملة من التعريفات:

1.1.1.2. تعريف الصيرفة الإسلامية:

تعرف الصيرفة الإسلامية على أنها:

- "نظام ونشاط بنكي، يعمل على توفير وتطوير وابتكار لمنتجات وخدمات مصرفية، باجتهاد من طرف الفقهاء والمصرفيين لعقود من الزمن، لتلبية حاجات المسلمين وإشباع رغباتهم، بطريقة إسلامية وأخلاقية، وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية". (قبايلي وقاسم شاوش، 2023، ص: 196)
- "النظام أو النشاط المصرفي المتوافق مع الشريعة الإسلامية". (حاجي، 2016_2017، ص: 3)
- "كل أشكال الخدمات المصرفية القائمة على أساس المبادئ الإسلامية، التي لا تسمح بأخذ أو دفع فوائد ربوية بل هي قائمة على مبدأ المشاركة في الأرباح والخسائر، وتركز على تحقيق عوائد من خلال أدوات استثمارية تتوافق وأحكام الشريعة". (حاجي، 2016_2017، ص: 3)
- من هذه التعاريف يمكن استنتاج أن الصيرفة الإسلامية يقصد بها: "مختلف صور وأساليب التمويل والخدمات التي تقوم بها المصارف والقائمة أساسا على مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية".

2.1.1.2. تعريف المصارف الإسلامية:

للمصارف الإسلامية تعاريف عديدة، يمكن الإشارة إلى بعضها على النحو التالي:

- المصرف الإسلامي هو: "مؤسسة مالية إسلامية تقدم الخدمات المصرفية والمالية، كما تقوم بتمويل الأعمال والاستثمار في مختلف المجالات وفقاً لقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية، بهدف المساهمة في غرس القيم والمبادئ والأخلاق الإسلامية في مجال المعاملات، والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تشغيل الأموال بهدف المساهمة في تحقيق حياة طيبة وكرامة للأمة الإسلامية". (Tahri & Boussalem, 2023, p: 638)

- وجاء في تعريف آخر أن المصرف الإسلامي هو: "منظمة مالية ومصرفية، اقتصادية واجتماعية، تسعى إلى جذب الموارد من الأفراد والمؤسسات وتعمل على استخدامها الاستخدام الأفضل مع أداء الخدمات المصرفية المتعددة، وتعمل على تحقيق العائد المناسب لأصحاب رأس المال، كما تسهم في تحقيق التكافل الاجتماعي في المجتمع، وتلتزم بمبادئ ومقتضيات الشريعة الإسلامية، وذلك

بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأفراد والمؤسسات مع مراعاة ظروف المجتمع".
(ناصر وبوشمة، 2009، ص: 306)

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن تعرف المصارف الإسلامية على أنها: "مؤسسات مالية تباشر الأعمال المصرفية المختلفة، كما تباشر العمليات الاستثمارية عن طريق جذب الأموال من الأفراد والمؤسسات وتوظيفها وفق صيغ تمويل متنوعة تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية، بما يخدم المصلحة العامة ويقوي أواصر الترابط والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد".

3.1.1.2. تعريف النوافذ الإسلامية:

تعرف النوافذ الإسلامية على أنها: (Benzekkoura, 2020, p: 3)

- "الوحدات التنظيمية التي تديرها البنوك التقليدية، وهي متخصصة في تقديم خدمات التمويل الإسلامي".
 - "وحدات إسلامية في الأقسام التقليدية أو المقر الرئيسي، متخصصة في بيع منتجات وخدمات حصرية".
 - "الجزء أو المساحة المتخصصة في البنك التقليدي، يقدم المنتجات والخدمات وفقا للنهج الإسلامي بالإضافة إلى أنشطة البنك التقليدية".
 - يعرفها النظام 02-20 في المادة 17 منه على أنها: "هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية". (النظام رقم 02-2020، 2020، ص: 03)
- من خلال ما سبق يمكن تعريف النوافذ الإسلامية بأنها: "شبابيك في البنوك الربوية مخصصة لتقديم خدمات مصرفية تتوافق وأحكام الشريعة الإسلامية".

2.1.2. خصائص الصيرفة الإسلامية:

تتميز الصيرفة الإسلامية بخصائص عديدة منها: (Nouri, 2024, p: 108)

- الطبيعة الأيديولوجية للبنوك الإسلامية.
- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية.
- جمع الأموال المعطلة وتوجيهها نحو الاستثمار المشروع.
- التركيز على الإنتاجية بدلاً من الملاءة المالية للمقترض.

3.1.2. صيغ التمويل في الصيرفة الإسلامية:

تعتمد الصيرفة الإسلامية في تمويلها للعملاء على صيغ عديدة ومتنوعة تتلاءم وحاجة العميل، وهي إما أن تكون على أساس المشاركة في عائد الاستثمار أو على أساس المديونية، وإما أن تكون صيغا تبرعائية محضة؛ وذلك على النحو التالي:

1.3.1.2. صيغ التمويل القائمة على المشاركة في عائد الاستثمار:

عملا بقاعدة الغنم بالغرم والخراج بالضمان يعتمد هذا النوع من الصيغ على تقاسم المخاطر وينتج عنه بعد ذلك تقاسم الأرباح والخسائر؛ ومن أهم هذه الصيغ ما يلي:

1.1.3.1.2. التمويل بالمضاربة:

عقد بين طرفين، يقدم فيه أحد الطرفين المال والآخر يقدم العمل، حيث يقوم على دفع المال من الطرف الأول إلى الطرف الثاني للتداول فيه، على أن يتم تقاسم الربح بينهما بأسعار متفق عليها. إذا تحققت الخسارة، فسوف يتحملها مالك المال ما لم يثبت وجود تقصير أو إهمال أو انتهاك من جانب صاحب العمل. بالإضافة إلى ذلك، لا يحصل الأخير على تعويض عن جهوده في حالة الخسارة، وذلك لضمان المساواة بينه وبين صاحب المال، حيث يخسران معا أو يربحان معا. (Naouel, 2021, p: 366)

ويعرفه النظام 02-20 في المادة 07 على أنه: "عقد يُقَدَّم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية، المسمى مقرض للأموال، رأس المال اللازم للمقاول، الذي يقدم عمله في مشروع من أجل تحقيق أرباح". (النظام رقم 2020-02، 2020، ص: 02)

2.1.3.1.2. التمويل بالمشاركة:

المشاركة هي نوع من الشركات التشاركية التي يمكن أن تأخذ شكل شركة أشخاص أو شركة أموال. والفرق بينها وبين المضاربة هو أن جميع الشركاء يساهمون في رأس المال والعمل أو في الإدارة (على الأقل يمكنهم المشاركة، كما يمكنهم الاتفاق بترتيبات أخرى). في حالة شركات الأموال، يمكن للبنوك الإسلامية أن تشارك في مجلس الإدارة وتمارس حق التصويت. (Causse, 2012, p: 54)

وهو في النظام 02-20 في المادة 06: "عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأس مال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح". (النظام رقم 2020-02، 2020، ص: 02)

3.1.3.1.2. التمويل بالمزراعة:

التمويل بالمزراعة هو نوع من المشاركة، وهو عقد بين صاحب الأرض والعامل على زرع الأرض مقابل جزء معلوم مما يخرج منها. (العجلوني، 2008، ص: 273)

4.1.3.1.2. التمويل بالمساقاة:

تكون المساقاة على العناية ببستان به أشجار مثمرة مقابل جزء من غلته. (قنطقجي، 2015، ص: 317)

5.1.3.1.2. التمويل بالمغارسة:

وهي أن يعطي الرجل أرضه لرجل آخر ليقوم بغرسها فإذا أثمرت استحق الغارس جزء من الأرض. (سليمان، 2002، ص: 121)

2.3.1.2. صيغ التمويل القائمة على المديونية:

ترتكز الصيرفة الإسلامية على تحريم الربا، وعليه تكون جميع أنواع القروض فيها موافقة للشريعة الإسلامية، ومن أهم صيغ التمويل القائمة على الديون ما يلي:

1.2.3.1.2. التمويل بالمراجعة:

حيث يقوم المصرف الإسلامي بشراء سلعة معينة بناء على وعد بشرائها من طرف آخر؛ ثم يبيعها مربحة بسعر أعلى من ثمن الشراء يتضمن هامش ربح متفق عليه. وتتم عملية البيع عبر أقساط وفي آجال محددة. (بن زكة وشرون، 2022، ص: 293)

كما نجدها في النظام 02-20 في المادة 05 على أنها: "عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقا ووفقا لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين". (النظام رقم 02-2020، ص: 02)

2.2.3.1.2. التمويل بالتأجير:

تعرف الإجارة بأنها: "امتلاك الحق في التمتع بالمنفعة التي تتبع من استخدام مال لمدة معينة مقابل تعويض". (Syed Aloui, 2012, p: 45)

وتعرف الإجارة في المادة 08 من النظام 02-20 كما يلي: "عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية المسمى المؤجر، تحت تصرف الزبون المسمى المستأجر، وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد". (النظام رقم 02-2020، ص: 02)

3.2.3.1.2. التمويل بالسلم:

هو عقد بيع يتم فيه تقديم الثمن في الحال مع تسليم البضاعة في تاريخ لاحق، يشتري البنك البضائع ويدفع ثمنها على الفور للشريك. يعتبر التمويل بالسلم أداة فعالة للغاية في الاقتصاد الإسلامي وفي أنشطة المصارف الإسلامية نظرا لمرونته واستجابته لمختلف احتياجات التمويل سواء كانت قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأجل، فضلا عن قدرته على التكيف مع احتياجات مختلفة وشرائح متعددة من العملاء، سواء كانوا منتجين، زراعيين، صناعيين، مقاولي بناء، تجار... (Benayad & Berini, 2024, p: 256)

والسلم في النظام 02-20 في المادة 09 هو: "عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تُسلم له آجلا من طرف زبونه، مقابل الدفع الفوري والنقدي". (النظام رقم 02-2020، ص: 02)

4.2.3.1.2. الاستصناع:

وهو عقد يتم فيه شراء شيء ما في الوقت الحالي ليتم إنجازه من قبل الصانع بمواده الخاصة، مع أوصاف محددة، وبسعر محدد. (Djessas & Chaker, 2023, p: 23)

5.2.3.1.2. القرض الحسن:

القرض الحسن هو إقراض البنك دون فوائد للأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة مالية من أجل إعادة تأهيل أنفسهم وإدماجهم في الحياة الاقتصادية، وذلك من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية وتعزيز صور التكافل الاجتماعي داخل المجتمعات الإسلامية. (Melki & Behih, 2021, p: 821)

3.3.1.2. الصيغ التبرعاتية:

وتشمل بقية أنواع التمويل التي لا عوض فيها كمختلف التبرعات والهبات والصدقات... وتلحق بها الزكاة. وعادة ما تخصص هذه الأموال لفائدة الفئات المحرومة في المجتمع وذوي الدخل الضعيف كالفقراء والمساكين والغارمين...

وفي ذلك بيان لوحدة المجتمع الإسلامي وتراحمهم وتآزرهم، وسماحة ديننا الحنيف، وأن الصيرفة الإسلامية تنبذ المادية البحتة، وتدعو إلى أخلة الاقتصاد وربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية وتنمية روح التكافل الاجتماعي.

4.3.1.2. الخدمات المصرفية المختلفة:

تلحق بأعمال الصيرفة الإسلامية مختلف الخدمات الأخرى مثل خدمة تحويل الأموال وتحصيل الشيكات وبيع الصرف وتأجير الصناديق وإصدار البطاقات المصرفية المختلفة... (النجار ورشيح حسن، 2015، ص: 7-8)

2.2. مدخل إلى الشمول المالي:

توثيق بعد إلقاء نظرة على الصيرفة الإسلامية، وقبل معرفة دورها في تعزيز الشمول المالي يتم التعرّيج أيضا على الجانب النظري لهذا الأخير في هذا الجزء.

1.2.2. مفهوم الشمول المالي:

يتضح مفهوم الشمول المالي من خلال التطرق إلى نشأة هذا المصطلح وبعض تعريفاته.

1.1.2.2. نشأة الشمول المالي:

مصطلح الشمول المالي يقابله الإقصاء المالي، وظهر هذا المصطلح لأول مرة في دراسة لكل من (Leyshon & Thrift) في إنجلترا سنة 1993، حيث تحدثا فيها عن إغلاق أحد الفروع المصرفية في جنوب شرق المنطقة مما عاد على السكان بحرمانهم من بعض الخدمات المالية. وفي التسعينات من القرن الماضي ظهرت العديد من الدراسات التي تناولت بعض الصعوبات التي تواجهها فئات مختلفة من المجتمع حيال الوصول إلى مختلف الخدمات المالية. وفي الألفية الثالثة بدأ الاهتمام بالشمول المالي من قبل العديد من الهيئات والحكومات والبنوك المركزية، حيث عقد أول مؤتمر للشمول المالي سنة 2009 بكيينا، وتوالت بعدها

المؤتمرات في العديد من الدول مثل: إندونيسيا، المكسيك، جنوب إفريقيا، ماليزيا... وفي مصر سنة 2017. (بايس وكلاخي، 2023، ص: 21)

2.1.2.2. تعريف الشمول المالي:

للشمول المالي تعريف عديدة لهيئات مالية ودولية مختلفة، ومن هذه التعاريف ما يلي: عرفه البنك الدولي بأنه: "تعزيز الوصول والاستخدام للمنتجات والخدمات المالية من قبل جميع شرائح المجتمع عبر قنوات رسمية، مع تلبية احتياجاتهم في الوقت المناسب وبطريقة معقولة مع حماية حقوقهم وتعزيز معرفتهم المالية بتمكينهم من اتخاذ القرارات المالية المدروسة". (خلايفة وبن خليفة، 2023، ص: 131) كما عرفته مجموعة العشرين G20 وكذلك التحالف العالمي للشمول المالي بأنه: "الإجراءات التي تتخذها الهيئات الرقابية لتعزيز وصول واستخدام كافة فئات المجتمع، وبما يشمل الفئات المهمشة والميسورة، للخدمات والمنتجات المالية التي تتناسب مع احتياجاتهم، وأن تقدم لهم بشكل عادل وشفاف وبتكاليف معقولة". (قادم، 2023، ص: 141)

عرفت كل من منظمة OECD والشبكة الدولية للتثقيف المالي INFE المنبثقة عنها الشمول المالي بأنه: "العملية التي يتم من خلالها تعزيز الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات والمنتجات المالية الرسمية والخاضعة للرقابة بالوقت والسعر المعقول بالشكل الكافي، وتوسيع نطاق استخدام هذه الخدمات والمنتجات من قبل شرائح المجتمع المختلفة وذلك من خلال تطبيق مناهج مبتكرة والتي تضم التوعية والتثقيف المالي وذلك بهدف تعزيز الرفاه المالي والاندماج الاجتماعي والاقتصادي". (العباس وآخرون، 2019، ص: 214) تعرف المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء CGAP الشمول المالي بأنه: "الحال التي يتاح فيها لجميع البالغين في سن العمل الوصول إلى خدمات الإقراض والمدخرات والمدفوعات والتأمين مقدمة من مؤسسات مالية رسمية من ثم ينطوي النفاذ المالي الفعال على تقديم الخدمات المالية للعملاء على نحو مربح وبكلفة ميسورة مع استدامة عمل المؤسسات التي تقدم الخدمات المالية بما يساعد إتاحة خدمات مالية للمستبعدين والمحرومين من تلك الخدمات بدلا من الخيارات غير الرسمية المتاحة". (الأحسن وآخرون، 2023، ص: 25)

كما عرفه أيضا مركز الشمول المالي في واشنطن، والذي ينص على أن الشمول المالي هو: "الوضع الذي يستطيع فيه جميع الأفراد الوصول إلى مجموعة كاملة من الخدمات المالية ذات الجودة العالية بأسعار معقولة وبطريقة مريحة تحفظ كرامة العملاء، حيث يمكنهم الوصول إلى الخدمات المالية من خلال مزودي تلك الخدمات، بما في ذلك فئة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، الفقراء، المناطق الريفية والمناطق المهمشة". (Daoud & Brahimi, 2022, p: 685)

وعليه يمكن تعريف الشمول المالي بأنه: "تمكين كافة البالغين في المجتمع من الوصول إلى الخدمات المالية ذات الجودة عبر قنوات رسمية واستخدامها".

2.2.2. أبعاد الشمول المالي ومؤشراته:

وافق قادة مجموعة العشرين على توصية الشراكة العالمية بشأن ثلاثة أبعاد رئيسة للشمول المالي:

1.2.2.2. الوصول إلى الخدمات المالية:

يشير إلى قدرة العملاء على استخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية من خلال تحديد مستويات الوصول إلى فتح واستخدام الحسابات المصرفية وتحليل مختلف العوائق.

(Bekkouche & Bouado, 2024, p: 254)

وقد وضع صندوق النقد الدولي عدة مؤشرات خاصة بهذا البعد:

(Moussaoui & Tagrerout, 2023, p p: 220-221)

- نقاط الخدمة (أجهزة نقاط البيع) لكل 100 000 بالغ؛
- وكلاء مقدمي خدمات الدفع لكل 100 000 بالغ؛
- الوصول إلى هاتف محمول (نسبة الأشخاص البالغين الذين لديهم هاتف محمول)؛
- امتلاك بطاقة خصم؛
- نقاط الخدمة الخاصة بالمؤسسات.

2.2.2.2. استخدام الخدمات المالية:

ويشير هذا البعد إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة من الهيئات المالية الرسمية عن طريق جمع إحصائيات وبيانات خلال فترة زمنية معينة. (خروبي نقواس، 2023، ص: 242)

ولبُعد الاستخدام مؤشرات عديدة منها: (بن عيني وحسن شحادة، 2022، ص: 124-126)

- مؤشر الإيداع في البنوك التجارية لكل 1 000 بالغ؛
- مؤشر الاقتراض من البنوك التجارية لكل 1 000 بالغ؛
- مؤشر مستخدمي الأنترنت لكل 1 000 000 شخص؛
- اشتراكات الهاتف المحمول.

3.2.2.2. جودة الخدمات المالية:

وتعرف جودة الخدمات المالية عن طريق عدة عوامل مثل التكلفة، ووعي المستهلك، فعالية آلية التعويض... إضافة إلى خدمات حماية المستهلك، الضمانات المالية وشفافية المنافسة في السوق.

(Soufi & Mennad, 2024, p: 157)

لقد طور تحالف الشمول المالي مجموعة من المؤشرات لقياس بُعد الجودة، وشرحت على النحو التالي:

(Kissi, 2023, p p: 640-641-642)

- القدرة على تحمل التكاليف: مدى ارتفاع تكلفة الاحتفاظ بحساب مصرفي، خصوصًا للأشخاص ذوي الدخل المنخفض.

- الشفافية: يلعب الوصول إلى المعلومات دورًا حاسمًا في الشمول المالي، إذ يجب على مقدمي الخدمات المالية ضمان وصول جميع العملاء إلى المعلومات المتعلقة بالخدمات المالية لتمكينهم من اتخاذ

قرارات سليمة بشأن استخدام هذه الخدمات، ويجب أن تكون المعلومات آمنة وواضحة وخالية من الأخطاء اللغوية.

- **الراحة والسهولة:** يقيس هذا المؤشر تصورات العملاء حول سهولة الوصول والراحة في استخدام الخدمات المالية.
- **حماية المستهلك:** ينظر هذا المؤشر إلى القوانين واللوائح المصممة لضمان وحماية حقوق المستهلكين ومنع الشركات من الحصول على مزايا غير عادلة من خلال الاحتيال والممارسات غير العادلة.
- **الثقافة المالية:** يقيس المعرفة المالية الأساسية وقدرة المستخدمين على التخطيط وموازنة دخلهم.
- **التعامل مع الديون والسلوك المالي:** هو سمة مهمة للعميل في النظام المالي، ومن الضروري معرفة مدى تأخر المقترضين في السداد خلال فترة زمنية معينة.
- **حواجز الائتمان:** لا يشمل الشمول المالي استخدام الخدمات المالية فحسب، بل يمنح العملاء أيضًا القدرة على اختيار الخدمات والمنتجات المالية ضمن نطاق من الخيارات.

3.2.2. أهمية وأهداف الشمول المالي:

يهدف الشمول المالي إلى: (Benzeroual & Kerzabi, 2024, p: 420)

- تقليل نسبة المقيمين أو الشركات التي تقتصر على الخدمات المالية الرسمية وتتدخل في قنوات غير قانونية.
- زيادة المنافسة بين المؤسسات المالية من خلال تطوير وتنويع منتجاتها وتحسين جودتها بهدف جذب المزيد من العملاء والمعاملات.
- الاهتمام بالفئات ذات الدخل المنخفض والفئات المستهدفة مثل المرأة والشباب ودعمهم بالخدمات المالية المناسبة.
- دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر ودمجها في القطاع المالي الرسمي وتزويدها بالخدمات المالية المناسبة.
- خلق فرص عمل جديدة وتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي والحد من البطالة والفقر وتحسين توزيع الدخل ورفع مستويات المعيشة.

3. الدراسة التطبيقية:

بعد العرض النظري لكل من الصيرفة الإسلامية والشمول المالي يتم إسقاط ذلك على الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة متمثلة في مصرف السلام الجزائر وكالتي عناية وقسنطينة للوصول إلى معرفة الدور الذي تؤديه الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي وتحديد العلاقة بين المتغيرين ومقارنة النتائج النظرية بالواقع الميداني، وذلك كما يلي:

1.3. أداة الدراسة:

كانت الأداة المستعملة في هذه الدراسة عبارة عن مقابلة مع مديرة فرع قسنطينة، بالإضافة إلى تصميم وتوزيع استبيان؛ وبعد عرضه على عدة خبراء من مختلف جامعات الوطن وتحكيمه تم توزيعه على العملاء في وكالتي عنابة وقسنطينة؛ حيث تم تقسيمه إلى جزئين: تعلق الأول بالبيانات الشخصية للعملاء مثل نوع التعامل ونوع الحساب والمستوى التعليمي والوظيفة... وتطرق الجزء الثاني إلى متغيرات الدراسة... وكل متغير له ثلاثة أبعاد ولكل بعد سبع فقرات ليصير عدد أسئلة الجزء الثاني 42 سؤالاً.

فالصيرفة الإسلامية متغير مستقل تمثلت أبعاده في كل من البعد العقائدي، الخصائصي والاجتماعي. والشمول المالي متغير تابع يحوي ثلاثة أبعاد: بعد الوصول إلى الخدمات المالية وبعد الاستخدام والجودة. وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي.

الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	05	04	03	02	01

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على: <http://bit.ly/42lOm0l>

تاريخ الاطلاع: (4، 4، 2025) 18:20:50

2.3. حدود الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة، حيث تم تصميم استبيان موجه لعملاء المصرف وتوزيعه خلال شهر أكتوبر من سنة 2024 على ثلاثة فروع: فرع عنابة، فرع قسنطينة س مبروك وفرع قسنطينة رتاج مول.

3.3. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في كل المتعاملين مع مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة، وهم الذين لديهم حسابات في هذا المصرف أو تعاملوا مع مصرف السلام الجزائر بشكل من أشكال التمويل أو غيرها من المعاملات... واستهدفت الدراسة عينة عشوائية من هؤلاء المتعاملين خلال فترة الدراسة وهي شهر أكتوبر 2024.

4.3. دراسة ثبات الاستبيان:

تم اعتماد معامل ألفا كرونباخ لدراسة ثبات الاستبيان وفقاً لمخرجات البرنامج الإحصائي SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (02): ثبات الاستبيان.

الأبعاد والمحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
البعد العقائدي	07	0,914
البعد الخصائصي	07	0,810
البعد الاجتماعي	07	0,880
محور الصيرفة الإسلامية	21	0,939
بعد الوصول	07	0,799
بعد الاستخدام	07	0,836
بعد الجودة	07	0,866
محور الشمول المالي	21	0,917
كل العبارات الخاصة بالمتغيرين	42	0,953

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ من خلال الجدول 30 أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ محصورة بين 79 و 94% ووصلت في مجموع العبارات إلى أكثر من 95% وكلها قيم مقبولة إحصائيا حيث تجاوزت الحد الأدنى المعمول به والذي يقدر ب 60%، وعليه فالاستبيان قابل للدراسة والتحليل لما لفقراته من معدلات ثبات عالية إحصائيا.

5.3. عرض خصائص عينة الدراسة:

بعد توزيع مئتي استبانة تم استرجاع 147 استبانة منها 105 استبانة قابلة للدراسة؛ ويمكن توضيح الخصائص المتعلقة بهذه العينة كما يلي:

1.5.3. خاصية نوع المتعامل والفرع المصرفي:

تختلف نوعية العملاء في مصرف السلام الجزائر وكذا فروعهم المصرفية حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب نوع المتعامل والفرع المصرفي.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نوع المتعامل	شخص طبيعي	96	91,4
	مؤسسة صغيرة	4	3,8
	مؤسسة متوسطة	2	1,9
	مؤسسة كبيرة	3	2,9
الفرع المصرفي	عناية	52	49,5

37,1	39	قسنطينة 1	
13,3	14	قسنطينة 2	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

تعتبر فئة الأشخاص الطبيعيين هي الغالبة على هذه العينة حيث تقدر بنسبة 91,4% وذلك لقلة المؤسسات بأنواعها وصعوبة الوصول إليها، أما الفروع المصرفية فهي تقريبا متوازنة بين ولايتي عنابة وقسنطينة.

2.5.3. خاصية الجنس والسن:

ينقسم أفراد عينة الدراسة إلى ذكور وإناث عند مستويات أعمار مختلفة، وذلك على النحو التالي:
الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	68	64,8
	أنثى	37	35,2
السن	أقل من 25 سنة	10	9,5
	من 25 إلى 34 سنة	24	22,9
	من 35 إلى 45 سنة	37	35,2
	أكثر من 45 سنة	34	32,4

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يغلب على أفراد العينة الطابع الذكوري بنسبة 64,8%؛ وفئاتهم العمرية الغالبة هي فئات الأشخاص الأكثر من 35 سنة وهي فئة الموظفين والمتقاعدين الذين لديهم أموال فائضة يرغبون في استثمارها وإدخالها.

3.5.3. خاصية نوع الحساب المصرفي والمستوى التعليمي:

تختلف أنواع الحسابات لدى عملاء مصرف السلام الجزائر، وتختلف أيضا مستوياتهم الدراسية، وهو ما نجده في عينة الدراسة على النحو التالي:

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب نوع الحساب المصرفي والمستوى التعليمي.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نوع الحساب المصرفي	حساب جاري	46	43,8
	حساب لأجل	9	8,6
	حساب ادخار	17	16,2

7,6	8	لا شيء	المستوى التعليمي
23,8	25	أخرى	
8,6	9	متوسط فأقل	
21,0	22	ثانوي	
51,4	54	جامعي	
19,0	20	دراسات عليا	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

تعتبر معظم حسابات العملاء في مصرف السلام الجزائر حسابات جارية، ولعل ذلك يرجع إلى حداثة تعاملهم مع المصرف، وجلهم جامعيون حيث تقدر نسبتهم المئوية بـ: 70,4% وذلك راجع إلى الوعي والتثقيف المالي لدى هذه الفئة.

4.5.3. خاصية الوظيفة الحالية والدخل الشهري:

تتميز عينة الدراسة بتنوع وظائف العملاء وتفاوت دخولهم الشهرية كما يبينه الجدول التالي:
الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة الحالية والدخل الشهري.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
الوظيفة الحالية	موظف	62	59,0
	أعمال حرة	17	16,2
	متقاعد	16	15,2
	عاطل عن العمل	10	9,5
الدخل الشهري (الوحدة 1000 دج)	أقل من 30	15	14,3
	من 30 إلى 50	28	26,7
	من 50 إلى 70	22	21,0
	أكثر من 70	40	38,1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن جل أفراد عينة الدراسة موظفون أو متقاعدون أو أصحاب أعمال حرة تدر عليهم أموالا يسعون إلى استثمارها عن طريق مصرف السلام الجزائر، والعاطلون عن العمل يمثلون نسبة ضئيلة تقدر بـ 9,5%؛ ومن ناحية الدخل الشهري فإن أغلب دخولهم الشهرية تفوق 70 000 دج بنسبة 38,1% وهي أكبر نسبة مقارنة بالفئات الأخرى.

5.5.3. خاصية مقر السكن وأقدمية التعامل مع المصرف:

يعمل مصرف السلام الجزائر على الإدماج المالي لسكان المدن وسكان الأرياف على حد سواء، فمن عملاء مصرف السلام الجزائر في عينة الدراسة من هو من سكان المدن ومنهم من هو من سكان الأرياف والضواحي؛ وتختلف أقدمية تعاملهم مع المصرف كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (08): توزيع أفراد العينة حسب مقر السكن وأقدمية التعامل مع المصرف.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
مقر السكن	المدينة	96	91,4
	الأرياف والضواحي	9	8,6
أقدمية التعامل مع المصرف	أقل من سنة	38	36,2
	من سنة إلى 3 سنوات	29	27,6
	من 4 إلى 6 سنوات	25	23,8
	أكثر من 6 سنوات	13	12,4

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ أن أغلب أفراد العينة من سكان المدن حيث بلغ عددهم 96 من أصل 105 بنسبة تفوق 90% وذلك لتواجد الفروع المصرفية في المدن وبُعدها عن القرى والمداشير؛ ومن ناحية أخرى فإن المتعاملين الجدد الذين لم يتموا سنة كاملة من تعاملهم مع المصرف يمثلون نسبة 36,2% وهي أكبر نسبة، بينما القدامى الذين تعاملوا مع مصرف السلام الجزائر لمدة تفوق 6 سنوات يمثلون أقل نسبة حيث قدرت بـ: 12,4%.

6.5.3. خاصية نوع الحساب قبل التعامل مع مصرف السلام الجزائر وحجم التمويل المستفاد:

من العملاء في هذه العينة من كان لديه حساب مصرفي أو بريدي قبل تعامله مع مصرف السلام الجزائر ومنهم من لم يكن لديه أي نوع من أنواع الحسابات؛ ومنهم من استفاد من تمويل معين من مصرف السلام الجزائر ومنهم من لم يستفد من أي نوع من أنواع التمويل.

الجدول رقم (09): توزيع أفراد العينة حسب نوع الحساب قبل التعامل مع مصرف السلام الجزائر وحجم التمويل المستفاد.

البيانات الأولية	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية (%)
نوع الحساب قبل التعامل مع مصرف السلام الجزائر	حساب مصرفي	18	17,1
	حساب بريدي	50	47,6
	معا	29	27,6

7,6	8	لا شيء	حجم التمويل المستفاد (الوحدة 1000 دج)
58,1	61	لا شيء	
9,5	10	أقل من 100	
8,6	9	من 100 إلى 1000	
8,6	9	من 1000 إلى 2000	
15,2	16	أكثر من 2000	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يتضح من خلال الجدول السابق دور مصرف السلام الجزائر ووكالة وقسنطينة في تعزيز الشمول المالي، حيث مكن ما نسبته 7,6% من أفراد العينة من فتح حسابات بنكية في مصرف السلام الجزائر بينما لم يكن لديهم أي نوع من أنواع الحسابات قبل التعامل مع وكالة وقسنطينة؛ كما أن أكثر من 40% من أفراد العينة قد استفادوا من تمويل معين عن طريق مصرف السلام الجزائر يصل أحيانا إلى أكثر من مليوني دينار جزائري.

6.3. تحليل نتائج الدراسة:

يعتمد تحليل نتائج الدراسة أساسا على تحليل نتائج كل متغير على حدى ثم دراسة العلاقة بين المتغيرين.

1.6.3. تحليل نتائج محور الصيرفة الإسلامية:

يحتوي محور الصيرفة الإسلامية ثلاثة أبعاد يتم عرض نتائجها كما يلي:

الجدول رقم (010): نتائج الصيرفة الإسلامية

أدنى مشاهدة	أقصى مشاهدة	المتوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري
1	5	3,80	موافق	0,77
1	5	3,68	موافق	0,58
1	5	3,71	موافق	0,67
1	4,857	3,72	موافق	0,60

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يتبين اختلاف إجابات عملاء مصرف السلام الجزائر في وكالة وقسنطينة، وكان متوسط الإجابات يقارب درجة "موافق"، وذلك بانحرافات معيارية صغيرة أقل من 0,8، فاختيارات العملاء عموما ليست متشعبة بل هي قريبة من وسطها الحسابي، وهو ما يدل على أن العملاء في هذه العينة في مجموعهم موافقون على أن مصرف السلام الجزائر يتعامل بالصيرفة الإسلامية حسب وجهة نظرهم.

2.6.3. تحليل نتائج محور الشمول المالي:

بعد موافقة العملاء على أن مصرف السلام الجزائر يتعامل بالصيرفة الإسلامية، يتم التطرق إلى معرفة وجهة نظرهم حول توفر الشمول المالي من خلال عرض النتائج التالية:

الجدول رقم (11): نتائج الشمول المالي

الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط الحسابي	
0,62	موافق	3,88	بعد الوصول
0,72	موافق	3,56	بعد الاستخدام
0,67	موافق	3,76	بعد الجودة
0,58	موافق	3,73	محور الشمول المالي

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يحتوي محور الشمول المالي كذلك ثلاثة أبعاد، تتمثل في بعد الوصول، الاستخدام وجودة الخدمات المالية. ومتوسطاتها الحسابية محصورة بين: 3,5 و 3,9، وهو ما يقارب درجة "موافق"؛ وذلك بانحرافات معيارية أقل من 0,73، فالاختيارات الفعلية للعملاء في مجموعها غير بعيدة عن درجة "موافق".

كما يلاحظ من خلال الجدول السابق أن بعد الوصول إلى الخدمات المالية يوافق أكبر متوسط حسابي من بين الأبعاد الثلاثة بأقل انحراف معياري، ثم يليه بعد الجودة ويبقى استخدام الخدمات المالية في المرتبة الأخيرة، فرغم سهولة الوصول إلى الخدمات المالية وجودتها إلا أن إقبال العملاء عليها يبقى محدودا...

مما سبق يتضح توفر عنصر الشمول المالي في هذه الدراسة وموافقة العملاء في مجموعهم على ذلك، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمحور الشمول المالي ككل: 3,73 بانحراف معياري قدره: 0,58.

3.6.3. تحليل العلاقة بين الصيرفة الإسلامية والشمول المالي في مصرف السلام الجزائر:

تتم دراسة العلاقة بين المتغيرين عن طريق تحديد قوة الارتباط واتجاهه وتقدير النموذج عند مستوى معين من الثقة.

1.3.6.3. دراسة الارتباط بين المتغيرين:

لتوضيح العلاقة بين الصيرفة الإسلامية كمتغير مستقل والشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة كمتغير تابع يدرج الجدول التالي:

الجدول رقم (12): درجة الارتباط بين الصيرفة الإسلامية والشمول المالي في مصرف السلام الجزائر

معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	مستوى الدلالة
0,653	0,427	0,421	0,000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن هناك علاقة ارتباط موجبة متوسطة إلى قوية نسبيا تقدر بأكثر من 65%، فالعلاقة بين الصيرفة الإسلامية والشمول المالي علاقة طردية، حيث كلما زاد التعامل بالصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر وكالتى عنابة وقسنطينة زادت نسبة الشمول المالي من خلال زيادة إقبال العملاء على مختلف الخدمات المالية التي يقدمها المصرف.

كما يوضح معامل التحديد من الجدول السابق أن 42,7% من التغير في الشمول المالي سببه هو التغير في الصيرفة الإسلامية، بينما 57,3% من التغير في الشمول المالي يرجع إلى عوامل أخرى.

2.3.6.3. تحليل التباين:

يستخدم تحليل التباين لتقييم مدى معنوية نموذج الانحدار بشكل عام كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): تحليل التباين

مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل فيشر	مستوى الدلالة
15,032	1	15,032	76,680	0,000
20,191	103	0,196		
35,223	104			
المجموع				
الانحدار				
الباقى				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

يلاحظ من خلال الجدول السابق أن قيمة معامل فيشر المحسوبة تقدر بـ 76,68 وهي كبيرة جدا مقارنة بالقيمة الجدولية والتي تقدر في هذه الحالة بـ 3,94، وهو ما يدل على أن التباين الذي يفسره النموذج أكبر بكثير من التباين الناتج عن العشوائية؛ كما أن مستوى الدلالة المقدر بـ 0,000 هو أقل من مستوى 0,05 وهو ما يدل على معنوية النموذج الكلية وسلامة الشكل الرياضي الخطي المقترح لتقدير هذه العلاقة.

7.3. تقدير النموذج:

من خلال التحليل السابق للتباين فإن نموذج هذه الدراسة يكون وفق علاقة الانحدار الخطي البسيط لوجود متغير مستقل واحد يتمثل في الصيرفة الإسلامية ومتغير تابع متمثل في الشمول المالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (14): معاملات نموذج الانحدار

مستوى الدلالة	اختبار ستيودنت	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		الانحدار
		Bêta	الخطأ المعياري	A	
0,000	4,935		0,275	1,356	الثابت
0,000	8,757	0,653	0,073	0,639	الميل (معامل الانحدار)

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات SPSS

من خلال الجدول رقم: 15 تتضح قابلية النموذج المقترح لهذه الدراسة نظرا لما أسفر عنه اختبار ستيودنت لكل من المقدار الثابت والميل حيث قدرت القيمتان المحسوبتان بـ: 4,935 و 8,757 على التوالي، وهما أكبر بكثير من القيمة الجدولية المقدرة بـ: 1,660 وذلك عند مستوى ثقة أكبر من 95%.
إن كل ما سبق يؤدي إلى إثبات صحة فرضية الدراسة، وبالتالي فإن الصيرفة الإسلامية باعتبارها متغيرا مستقلا تفسر جزء كبيرا من التباين في الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة باعتباره متغيرا تابعا، فالعلاقة بينهما قوية؛ وعليه فإنه يتم قبول فرضية الدراسة التي مفادها وجود دور إيجابي للصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.

4. خاتمة:

- يعتمد مصرف السلام الجزائر على الصيرفة الإسلامية كأسلوب مهم من أساليب الشمول المالي؛ ومن خلال دراسة حالة وكالتي عنابة وقسنطينة تم التوصل إلى النتائج التالية:
- تتمثل الصيرفة الإسلامية في مختلف أساليب وصيغ التمويل والخدمات المصرفية القائمة على مراعاة أحكام الشريعة الإسلامية.
 - يعرف الشمول المالي بأنه وصول كافة البالغين من أفراد المجتمع إلى مختلف الخدمات المالية ذات الجودة عبر قنوات رسمية واستخدامها.
 - يعتبر الشمول المالي من أحدث سياسات التنمية الاقتصادية المعتمدة من قبل دول العالم والهيئات الدولية لما له من إشراك جميع شرائح المجتمع في تحريك عجلة التنمية.
 - يعد الشمول المالي وسيلة لتعبئة المدخرات واستقطاب رؤوس الأموال ومحاربة السوق السوداء.
 - تؤدي الصيرفة الإسلامية دورا كبيرا في تعزيز الشمول المالي لدى العملاء في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.
 - أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط إجابات العملاء كانت إيجابية قريبة من درجة "موافق" في جميع أبعاد الصيرفة الإسلامية والشمول المالي.
 - توجد علاقة ارتباط موجبة ومعنوية إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) بين الصيرفة الإسلامية والشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.
 - أسفرت نتائج الدراسة من خلال نموذج الانحدار المعتمد عن وجود علاقة بين الصيرفة الإسلامية والشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.
 - يوجد دور موجب ومعنوي إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$) للصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في مصرف السلام الجزائر وكالتي عنابة وقسنطينة.
- ومن خلال نتائج الدراسة يتم تقديم المقترحات التالية:
- ❖ زيادة الاهتمام بالصيرفة الإسلامية لما لها من أهمية بالغة في عقيدة المجتمع الجزائري المسلم.
 - ❖ على المصارف الإسلامية عموما ومصرف السلام خصوصا التثبت من شرعية وجواز وصحة صيغ التمويل المعمول بها والابتعاد عن كل ما هو مشبوه.
 - ❖ كما أنه يقترح توعية العملاء وتنقيفهم ماليا وتصحيح مفاهيمهم حول الصيرفة الإسلامية والصيغ الشرعية من خلال نشر فتاوى لكبار العلماء والهيئات الشرعية العالمية.
 - ❖ مواصلة السعي نحو زيادة الانتشار عبر فتح فروع في كامل ولايات الوطن وزيادة عدد الصرافات الآلية والخدمات الرقمية للاقتراب أكثر من العملاء.
 - ❖ على الدولة الجزائرية خصوصا ودول العالم العربي والإسلامي عموما دعم ونشر وتوسيع وتسهيل التعامل بالصيرفة الإسلامية، والسعي نحو تحويل نظامها المصرفي كلياً إلى نظام مصرفي إسلامي.

5. المراجع:

1. الكتب: الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان الكتاب، بلد النشر، الناشر.
- العجلوني، محمد محمود، (2008)، البنوك الإسلامية أحكامها-مبادئها-تطبيقاتها المصرفية (الطبعة الأولى)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- قنطقجي، سامر مظهر، (2015)، صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية (الطبعة الثانية)، سوريا، مجموعة دار أبي الفداء العالمية للنشر والتوزيع والترجمة.
- ناصر، سليمان، (2002)، تطوير صيغ التمويل قصير الأجل للبنوك الإسلامية مع دراسة تطبيقية حول مجموعة من البنوك الإسلامية (الطبعة الأولى)، غرداية الجزائر، جمعية التراث.
- Causse-Brouqueut, Geneviève, (2012), La Finance Islamique (2e éd), Paris France, RB éd.
- Syed Aloui, Mouhamed Soltane, (2012), La comptabilité pour les produits financiers islamiques (01), Bruxelles Belgique, De Boeck, www.deboeck.com.
2. الرسائل والأطروحات: الاسم الأخير، الاسم الأول للباحث، (سنة النشر)، عنوان الرسالة، القسم، الكلية، الجامعة، البلد.
- حاجي، فهيمة، (2016-2017)، تفعيل أداء الصيرفة الإسلامية في ظل اقتصاد المعرفة—دراسة حالة الصيرفة الإسلامية في دول الخليج العربي—، أطروحة دكتوراه [إل م د]، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر.
3. المقالات: الاسم الأخير، الاسم الأول للمؤلف، (سنة النشر)، عنوان المقال، اسم المجلة، المجلد، العدد، الصفحات.
- الأحسن، مفيدة، بيشاري، كريم، والأحسن، رفيق، (2023)، واقع الشمول المالي في الجزائر (واقع وتحديات) -دراسة تحليلية لمؤشرات الشمول المالي في الجزائر من 2011 إلى 2021-، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 12(2)، 40-22، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/240377>.
- النجار، إخلاص باقر، ورشيح حسن، خولة، (2015)، دور الصيرفة الإسلامية في تطوير أسواق المال، مجلة العلوم الاقتصادية جامعة البصرة، 15، 1-19، [https://search-emarefa-](https://search.emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-362509)
<https://search-emarefa-net.snd1.arn.dz/ar/viewer/BIM-362509>.
- بايس، الأميرة نزيهة، وكلاخي، لطيفة، (2023)، استراتيجيات الشمول المالي في ظل جائحة كورونا كوفيد-19 تجارب دولية ناجحة "الفيليبين، الهند" أنموذجا، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 7(1)، 40-19، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/217578>.
- بن زكة، سليمة، وشرون، عزالدين، (2022)، واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر -دراسة تحليلية تقييمية-، مجلة البحوث الاقتصادية، 10(2)، 309-290، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/210767>.

- بن عيني، رحيمة، وشادي إبراهيم، حسن شحادة، (2022)، دراسة تحليلية لتطور مؤشرات الشمول المالي في بعض دول المغرب و الخليج العربي خلال الفترة 2004-2020، مجلة اقتصاد المال والأعمال، 6(3)، 112-132، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/202463>.
- بهناس، العباس، رسول، حميد، وبسيصة بلعباس، عز الدين، (2019)، أسس ومتطلبات استراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية، معارف، 14(3)، 210-237، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/110779>.
- خروبي لقواس، أحمد، (2023)، الشمول المالي كآلية لتحقيق الاستقرار المالي – تجربة المملكة العربية السعودية-. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجـمـت، 4(1)، 239-258، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213300>.
- خلايفة، ریحانة، وبن خليفة، حمزة، (2023)، تجارب دولية حول إصلاحات الشمول المالي نظرة مستقبلية للفترة من 2020 إلى 2025، التكامل الاقتصادي، 11(2)، 129-150، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/220227>.
- قادم، فاطمة، (2023)، الشمول المالي ودوره في تعزيز الاستقرار المالي "دراسة حالة الدول العربية"، مجلة المُدبّر، 10(1)، 141-160، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/229399>.
- قبائلي، كمال، وقاسم شاوش، لمياء، (2023)، دور الصيرفة الإسلامية في إرساء الشمول المالي في الجزائر -دراسة تحليلية للفترة (1990-2022)، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، 12(1)، 193-212، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/225760>.
- ناصر، سليمان، وبوشرمة، عبد الحميد، (2009)، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، 7(7)، 305-314، <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/774>.
- Bekkouche, Chaima, & Bouado, Fatima, (2024), The Impact of Financial Technology on Financial Inclusion in Islamic Banks: Analytical Study of Bahrain Islamic Bank for the Period (2019-2022), *Journal of Research in Finance and Accounting*, 9(1), 264-248, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/252510>.
- Benayad, Narimane, & Berini, Dahmane, (2024), Islamic financial institutions and its Role in Developing small and medium-sized enterprises in Algeria -Al Baraka Bank as a model-. *Management & Economics Research Journal*, 6(1), 249-264, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/242273>.
- Benzekkoura, Laounia, (2020), Islamic Windows experiance in Algerian legislation, *Journal of Economics and Management*, 4(2), 252-270, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/138779>.
- Benzeroual, Khawla, & Kerzabi, Dounia, (2024), Financial Access for All: How Digital financial Services Are Expanding financial Inclusion in Egypt, *Al Bashaer Economic Journal*, 10(2), 416-434, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/246755>.
- Daoud, Ayoub, & Brahimi, Abderezak, (2022), The role of Islamic banks in achieving financial inclusion in Algeria Al Salam Bank as a model, *Journal of*

Contemporary Economic Studies, 7(1), 683-696,
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/196375>.

– Djessas, Omar, & Chaker, Hamza, (2023), The adoption of Islamic financing by Algerian Islamic banks: A Case study of Al-Salam Bank Algeria, *ADVANCED RESEARCH IN ECONOMICS AND BUSINESS STRATEGY JOURNAL*, 4(1), 19-28,
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/228781>.

– Kissi, Fadia, (2023). The Role of Financial Inclusion in Achieving Sustainable Development and Enhancing Financial Stability (A Study of Some Arab Countries Experiences). *Al Bashaer Economic Journal*, 9(2), 636–649,
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/230898>.

– Melki, Tarik, & Behih, Abdelkader, (2021), The strategy of Islamic banks in hedging risks—The case of Al Baraka Islamic Bank of Algeria -, *Al Bashaer Economic Journal*, 7(3), 839–818, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/170859>.

– Moussaoui, Souaad, & Tagrerout, Mohamed, (2023), The role of financial technology in promoting financial inclusion, with reference to the case of Algeria, *Journal of Economics and Finance*, 9(2), 216–230,
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/224241>.

– Naouel, Semred, (2021), Study of financial safety indicators in Islamic banks— Jordan Islamic Bank model, *Journal of Excellence for Economics and Management Research*, 5(1), 363-377, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/153162>.

– Nouri, Samiha, (2024), The Development of Islamic Banking in the Algerian Banking System An Analytical Study for the Period 2018-2023, *Revue El-Tawassol*, 30(3), 106–121, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/254135>.

– Soufi, Feriel Sabrina, & Mennad, Khadidja, (2024), The role of financial technology in achieving financial inclusion in banks: Presenting the experience of the central bank of Egypt for the period 2018-2023, *Economic Sciences Review*, 19(1), 149–169, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/242897>.

– Tahri, Khaled, & Boussalem, Aboubaker, (2023), The importance and impact of opening Islamic windows in localizing Islamic banking (international experiences). *Management & Economics Research Journal*, 5(4), 631–652,
<https://asjp.cerist.dz/en/article/237753>.

4. مواقع الأنترنت: اسم المؤلف (السنة)، العنوان، عنوان الموقع كاملا: تاريخ الاطلاع (اليوم، الشهر، السنة)

– بنك الجزائر، (2020)، النظم رقم 02-2020، [https://www.bank-of-](https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2023/02/02-2020.pdf)

[algeria.dz/stoodroa/2023/02/02-2020.pdf](https://www.bank-of-algeria.dz/stoodroa/2023/02/02-2020.pdf)، تاريخ الاطلاع (3، 11، 2024).

– <http://bit.ly/42IOmol>، تاريخ الاطلاع (4، 4، 2025).

الملحق رقم (01): الاستبيان

جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية
دكتوراه الطور الثالث تخصص اقتصاد التنمية

استبيان أطروحة دكتوراه
موجه للعملاء

أخي الفاضل، أختي الفاضلة تحية طيبة أما بعد:
في إطار إنجاز أطروحة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التنمية بعنوان:
"دور الصيرفة الإسلامية في تعزيز الشمول المالي -دراسة حالة مصرف السلام الجزائري". يطيب لي أن
أدعوكم للاطلاع على هذا الاستبيان واختيار الإجابة التي تتناسب ووجهة نظركم، من خلال وضع علامة (x)
في المكان المناسب.

كما نحيطكم علما بأن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.
نرجو تحري الصدق والحياد والموضوعية في الإجابة ما أمكن للوصول إلى الحقيقة حتى تكون نتائج
البحث أقرب إلى الواقع، وهو ما يمكن من الوصول إلى الحلول الناجعة والفعالة.
شكرا سلفا على حسن استجابتكم وتعاونكم

تحت إشراف:

أ.د/ نورة بييري

الباحث:

ط.د/ عادل عطافي

السنة الجامعية 2024-2025

أولاً -بيانات أولية:

نوع المتعامل: ☐ شخص طبيعي ☐ مؤسسة صغيرة

☐ مؤسسة متوسطة ☐ مؤسسة كبيرة

يرجى تحديد فرع مصرف السلام الجزائر:

نوع الحساب المصرفي في مصرف السلام الجزائر: ☐ حساب جاري

حساب لأجل ☐ حساب ادخار ☐ لا شيء ☐ أخرى حدد:

الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

السن: ☐ أقل من 25 سنة ☐ من 25 إلى 34 سنة

☐ من 35 إلى 45 سنة ☐ أكثر من 45 سنة

المستوى التعليمي: ☐ متوسط فأقل ☐ ثانوي

☐ جامعي ☐ دراسات عليا

الوظيفة الحالية: ☐ موظف ☐ أعمال حرة

☐ متقاعد ☐ عاطل عن العمل ☐ أخرى تذكر

الدخل الشهري (الوحدة ألف دج): ☐ أقل من 30 = [0-30]

☐ من 30 إلى 50 = [30-50] ☐ من 50 إلى 70 = [50-70] ☐ أكثر من 70

مقر السكن: ☐ المدينة ☐ الأرياف والضواحي

أقدمية التعامل مع البنك: ☐ أقل من سنة ☐ من سنة إلى 03 سنوات

☐ من 04 إلى 06 سنوات ☐ أكثر من 06 سنوات

هل كان لديك حساب مصرفي أو بريدي قبل التعامل مع مصرف السلام الجزائر؟

مصرفي ☐ بريدي ☐ معاً ☐ لا شيء ☐

حجم التمويل المستفاد من مصرف السلام الجزائر (الوحدة ألف دج): ☐ 0

☐ [100-0] ☐ [1000-100] ☐ [2000-1000] ☐ أكثر من 2000

ثانياً - بيانات خاصة بالصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارات	رقم
البُعد العقائدي (الشرعي)						
					تتوافق الخدمات المصرفية والمالية في مصرف السلام الجزائر في رأيي مع أحكام الشريعة الإسلامية	1
					ما يدفعني للتعامل بالصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر هو تجنب الربا	2
					تخضع المعاملات المصرفية في مصرف السلام الجزائر في نظري للرقابة الشرعية	3
					أثق في القرارات التي تصدرها هيئات الفتوى والرقابة الشرعية في مصرف السلام الجزائر	4
					التعامل بصيغ التمويل الإسلامي في مصرف السلام الجزائر أفضل وأكثر قبولاً بالنسبة لي من التمويل التقليدي المخالف للضوابط الشرعية	5
					خضوع الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر للضوابط الشرعية وخلوها من الربا يشجع على استقطاب الأموال المكتنزة وإعادة توزيعها واستثمارها	6
					القروض التي يقدمها مصرف السلام الجزائر قروض حسنة خالية من الربا	7
البُعد الخصائصي						
					يمثل مبدأ المشاركة في الربح والخسارة في مصرف السلام الجزائر البديل الأمثل للصيرفة الربوية	8
					تصمد الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر أمام الأزمات الاقتصادية	9
					يستثمر مصرف السلام الجزائر الأموال في الاقتصاد الحقيقي كالقطاع الإنتاجي والصناعي والفلاحي والزراعي مبتعداً بذلك عن الاقتصاد الوهمي المبني على الفوائد الربوية الناجمة عن القروض البنكية دون الدخول في استثمارات حقيقية ومشاريع منتجة	10
					يطبق مصرف السلام الجزائر مختلف صيغ التمويل الإسلامي مثل المربحة والمضاربة والمشاركة والسلم والاستصناع والقرض الحسن...	11
					يستثمر مصرف السلام الجزائر في القطاع الفلاحي والزراعي بصيغ التمويل	12

					المناسبة مثل المزارعة، المغارسة والمساواة...	
					تخضع صيغ التمويل في مصرف السلام الجزائر لعقود التأمين التكافلي	13
					تتميز الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر بالمرونة فتتأقلم وتتناسب مع جميع الحالات الاقتصادية	14
البُعد الاجتماعي						
					تراعي الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر مبادئ وثقافة المجتمع الجزائري وتمنع الاستثمار في المشاريع غير الأخلاقية	15
					تعمل الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر على تنمية روح التكافل والتآزر في المجتمع وتشجع دعم الفئات الضعيفة عن طريق مختلف التبرعات والهبات والصدقات والأعمال الخيرية...	16
					تتحلى الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر بروح المسؤولية الاجتماعية فتستثمر الأموال فيما هو أولى للمجتمع ولو كان الربح قليلا	17
					يشجع مصرف السلام الجزائر مشاريع الفئات المهمشة مثل صغار التجار والمهنيين والحرفيين والنساء الماكثات في البيوت وذوي الاحتياجات الخاصة...	18
					تهتم الصيرفة الإسلامية في مصرف السلام الجزائر بالتنمية الاجتماعية عن طريق تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تعود بالنفع على كافة أفراد المجتمع	19
					يعمل مصرف السلام الجزائر على محاربة الجهل والأمية والقضاء على الفقر والبطالة...	20
					في مجال الصحة يدعم مصرف السلام الجزائر المشاريع المنتجة للأدوية والمرافق الصحية	21

ثالثاً - بيانات خاصة بالشمول المالي:

رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
بُعد الوصول إلى الخدمات المالية						
22	فرع مصرف السلام الجزائر قريب من مقر إقامتي					
23	يوجد جهاز صراف آلي لمصرف السلام الجزائر قريب من مقر إقامتي					
24	فتح حساب مصرفي في مصرف السلام الجزائر غير مكلف بالنسبة لي					
25	يسعى مصرف السلام الجزائر إلى رقمنة خدماته المالية مما يمكنني من الوصول إليها بسهولة					
26	يمكنني ادخار واقتراض واستثمار الأموال في مصرف السلام الجزائر					
27	يمكنني دفع مستحقات الكهرباء والغاز والماء والهاتف والإنترنت وغيرها عن بُعد من خلال حسابي في مصرف السلام الجزائر					
28	يمكنني الوصول والاستفادة من خدمات مالية كثيرة عن طريق مصرف السلام الجزائر					
بُعد استخدام الخدمات المالية						
29	لدي رصيد في مصرف السلام الجزائر					
30	أقوم بعمليات كثيرة لسحب وإيداع وتحويل الأموال في مصرف السلام الجزائر					
31	أستخدم كثيراً الخدمات المالية التي يقدمها مصرف السلام الجزائر					
32	لدي نوع واحد على الأقل من أنواع التأمين عن طريق مصرف السلام الجزائر					
33	أدخر أموال في مصرف السلام الجزائر					
34	أقترض من مصرف السلام الجزائر عند الحاجة					
35	أستخدم الخدمات المالية الرقمية لمصرف السلام الجزائر					
بُعد جودة الخدمات المالية						
36	حماية لأموال المودعين تخضع صيغ التمويل في مصرف السلام					

					الجزائر لعقود التأمين	
					أتعامل مع مصرف السلام الجزائر بكل راحة وسهولة وشفافية وأمان	37
					الخدمات المالية التي يقدمها مصرف السلام الجزائر ذات جودة عالية تنال رضاي	38
					يقوم المصرف بتتقيف عملائه مالياً	39
					لدي المعرفة الكافية بكل صيغ التمويل في مصرف السلام الجزائر	40
					تكاليف كل الخدمات المالية في مصرف السلام الجزائر واضحة ومعلومة ومعقولة كتسعييرة السحب والاطلاع على الرصيد وتحويل الأموال...	41
					خدمات مصرف السلام الجزائر كلها ذات جودة عالية من وجهة نظري	42

سؤال ختامي:

ماهي الحلول التي تراها مناسبة للرقى بالخدمات المالية في مصرف السلام الجزائر إلى المستوى المطلوب؟

.....

.....

.....

شكراً جزيلاً